المحاولات العربيـــة في تخفيف عبء المستوردات النفطية من خلال الصندوق الذي أقيم لهذا الغرض وليتابع ايضا صندوق التنمية الذي رصد له (٢٥) مليون دولار لمساعدة الدول الافريقية .. ولكن هذا يجب ان يزاد أكثر من المخصص الحالي ذلك اذا تراجعت البلدان الافريقية عـــن خطها السياسي وعادت للتعامل مع اسرائيل فسيكون ذلك نكسة كبيرة للبلدان العربية.واخيرا تبقى قضية المستقبل فلقد كان مطروحا مستقبل المقاطعة وانا لا أريد ان ادخل في أي تصور طويل عريض للموضوع .. كل شيء اريد قوله اننا أمام وضع جديد .. وضع نوعي يختلف كل الاختلاف عن السابق . وضع تظهر فيه الامكانيات الهائلة جدا التي نملكها ولهذا نريد تصورا طبيعيا جديدا وعلينا ان نتذكر ان حسن استخدام هذه الامكانيات الاقتصادية مـــن أجل القضية من خلال المقاطعة لا يشكل الا ساحة صغيرة من العمل وخـــلال الاستخـــدام الاوسع لكـــل امكانياتنا ... ولكن الامر الاساسي والهـــام في الاستخدام الصحيح والفعال لهذه الامكانات يتوقف الى حد بعيد على وجود محيط نضالي والاستمرار بروحية الكفاح والنضال من اجل التحرير ... فاذا سادت هذه الروحيـــة واشتدت عزيمة النضـــال وارادة الكفاح فسيصبح كل شيء معنا ولنا ... اما اذا سيطرت روحية مستسلمة مترددة فلن تفيدنا أموالنا كثيرا ... انا شخصيا من القائلين ان الشيء الاســـاسي الذي يتوجب التركيـــز عليـــه والاهتمام به هو استمرار روحية النضال من أجل التحرير ... ومن ضمن هذه الروحية يمكن ان تستخدم النواحي الاقتصادية احسن استخدام ...

د. منذر عنبتاوي : انا متفق مرة اخرى كليـــة مع استنتاجات الدكتور يوسف .. واحب أن اشير فيما يتعلق بالاستثمارات العربية في الخارج وكيفية التصرف بها انها كانت قاصرة ـــ وبسبب اغراض هذه الثروة ـــ على الاستثمـــارات الحكومية .. طبعا نحن لم نعالج الاستثمارات الشخصية وهي كثيرة وتستثمر في أغراض تجارية بحتة ولا اعتقد انها توظف وفق اية اهداف قومية او غيرها ... ولكني احب ان اعود الى كلام الاخ يوسف حمدان فيما يتعلق بالحرب المضادة التي حاولت اسرائيل ان تقوم بها في الدول الغربية خاصة في امريكا ضد المقاطعة العربية في اشكالها الحديثة .. احب ان اقول ان الخطط التي تعدهـــا اسرائيل او الخطوات التي تتخذها هي في الواقع ليست نتيجة اخطار قائمة موجودةحاليا وانما تتخذها ازاء اخطار محتملة صادرة عن تخوفها من المستقبل ... انها حرب وقائية وهي تعتمد اعتمادا كبيرا على الاعلام. وان قدرة اسرائيل في نجاحها في هذه الحرب في تقديري تتوقف على الوسيلة الاعلامية فهي ليست قادرة اطلاقا علـــى محاربتها بأساليب اقتصادية وانما اسلوبها الوحيد هو الإسلوب الاعلامي . ولذلك نلاحظ انهـــا في الخطوات التي قطعتهـــا واللجان التي شكلتها حريصة جدا على ان تكون اجهزة اعلام خارجية ممثلـــة فيها وان تستهدف الولايات المتحـــدة بالذات والمنظمات الصهيونيـــة بالذات وخاصة « العصبة ضد التشهير » كما ان الامر الواضح جدا في الاعلام ان السلاح الوحيد الباقي في أيديها هو سلاح اتهام العرب باللاسامية وهذا هو المنفذ الوحيد الذي تأمل اسرائيل من خلاله باستصـــدار بعض التشريعات مـــن الكونغـــرس الامريكي ، واذا أراد الكونغرس ان يضغط فأعتقد انه حسب رأيي ينطلق من هذا المنطلق . ولكن من الصعوبة بمكان اثبات هذه الصفة بأنها هي التي منعت او لم تمنع شركة من الشركات الامريكية من التعامل مع العرب او عدم التعامل معهم . هنا تستلزم الحاجة اعتماد الاعلام وسيلة هامة جدا في ممارستنا لحقوقنا المشروعة سواء كانت ممارسة هذه الحقـــوق بوسائل عسكـــرية او وســـائـــل اقتصادية ، وفيما يتعلق بالمستقبل اريد ان أؤكد مرة اخرى ان مستقبل المقاطعة يعتمد اعتمادا كليا على الخطوات السياسية التي يمكن ان تتخذها الدول العربية وعلى مدى ايمانها بالخط النضالي بطبيعة الحال ... ان السلـــم لا يعني دائمـــا وبالضرورة التخلي عن سلاح المقاطعة لان التخلي عن الناحية القانونية يتم وهو أمر ممكن ولكن انا أخشى على هذا السلاح من الفشل في ظل ظروف تصفوية استسلامية واخشى ان يرافقها انهيار في الروح المعنوية لدى المواطن العربي وخصوصا انه اذا وصل الامر الى درجة يصالح بها اسرائيل او يصبح قريبا من عقد الصلح مع اسرائيل ويقبل بها ، عندئذ على الاقل يصبح الصلح ممكنا . اذا وصلنا الى مرحلة نقبل بها الصلح مع اسرائيل عندئذ كل ذلك يصبح جائزا وممكنا مـــن الناحية العملية ...

هاني الهندي : شكرا لكم .